موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهما في موضع
رفع على انهما خبران للمبتدا الذي بعدهما وهذا الثاني
هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط في عملها ان يكون
المبتدا والخبر بعد ما على الترتيب الذي ذكر وهذا
هو المراد بقوله وترتيبه كذا اي علم ويعني به ان يكون
المبتدا مقدما والخبر موخرا ومقتضاه انه متى تقدم
الخبر لاتعمل ما شيا سواء كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا
او غير ذلك وقد صرح بهذا في غير هذا الكتاب الشرح
الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير
ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما طعامك
زيد اكل فلا يجوز نصب اكل ومن اجاز اعمالها مع تقدم
الخبر يجوز بقياسها مع تقدم المعمول بطريق الاولى
لتاخير الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك لما في الاعمال
مع تقدم المعمول من الفصل بين الخبر ومعموله
باجنبي وهذا غير موجود مع تقدم الخبر فان كان المعمول
ظرفا او جارا ومجرورا لم يبطل عملها نحو ما عندك
زيد مقيما ومعاذ انت معينا لان الظروف والمجرورات
يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرها وهذا الشرط
مفهوم من كلام المصنف لتخصيصه جواز تقدم معمول
الخبر عما اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
الشرط الخامس ان لا تتكرر ما فان تكررت بطل عملها
نحو ما زيد قائم ولا عمرو قاعدا ولا يجوز نصب قائم واجازه
بعضهم الشرط السادس ان لا يبدل من خبرها موجب

فان

فان ابدل بطل عملها نحو ما زيد شيء الا شيء لا يشبهه
فشيء في موضع رفع خبر عن المبتدا الذي هو
زيد ولا يجوز ان يكون في موضع نصب خبرا عن ما
واجازه قوم وكلام سيبويه رحمه الله في هذه
المسئلة يحتمل القولين المذكورين لكن القول بانه
ان لا يبدل من خبرها موجب والقول بعدم اشتراط
ذلك فانه قال في ذلك المثال المذكور وهو ما زيد
بشيء الخ استوت اللغتان اعني لغة الحجازيين
تميم واختلف شراح الكتاب فيما يرجحه الله قوله
استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع
قبل الا والمراد انه لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان
في انه مرفوع وهو لاء هم الذين اشترطوا في اعمال
ما ان لا يبدل من خبرها موجب وقال قوم هو راجع
الى الاسم الواقع بعد الا والمراد انه يكون مرفوعا
سواء جعلت ما حجازية او تميمية وهو لاء هم الذين
لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب
وتوجيه كل من القولين وترجيح المختار منهما
وهو الثاني لا يليق بهذا المختصر

وارفع موطوف بلكن او بل ... من بعد منصوب بما الزم حيثما

اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلوا اما ان يكون
مقتضيا للايجاب او لا فان كان مقتضيا للايجاب
يجب رفع الاسم الواقع بعده وذلك نحو بل ولكن
فنحو ما زيد قائما لكن قاعد او بل قاعد فيجب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)